وان كانت المثانة قوية عند الاقلال فعلامة ان يكون نفوذ
البول بلا حرقة ولا عطش وبياض لون البول وتقدم الشرب
البارد وعلاجه سقي المعجونات الحارة مثل المقرد وطبيخ بسبس والاكثار من
الكسبر وجوارش الكندر والمعجونات تخلو طا بعض القوابض مثل
جفت البلوط وحب الآس ونحوها وينفع منه يابس البول
الحار مثل الكندر والبلوط والسعد والبلخان والقرفة والآس
وحب الرشاد والاطريفل الصغير اذا خلط بجزء يوزن ثلثة
دراهم منه بنصف درهم بهيتا وآكل التين والزبيب لانهما
يقبضان التبلغم ويليان المثانة ويشتهيانها وقد تعرض لبعض السبب
العسر مثل الورم والحصاة والطوبة الذرة وعلق الدم المتقطر
اذا لم يكن السدة تامة فامكن للطبيب ان يدفع البول عليلا عليلا
فيتيسر كيان ويكون عسر مع التقطير وعلاجه علاج عسر البول وقد ذكر
في عليل البول سلس البول هو ان يخرج البول بلا ارادة وسببه
فرط برد المثانة واسترخاء العضلة المحيطة بها بسبب الرطوبة وعلامة
علامات سوء المزاج البارد وعلى ما مر وبياض البول بلا حرقة
وعلاجه سقي الادوية الحارة القابضة كالكندر والسعد والبلخان
ونحوها مما يجفف رطوبات المثانة ويسخن المثانة مثل طبيخ مثل جفت
البلوط وحب الآس والهليلج رمانية مقشر ومقشف وينفع منه
الاطريفل الكبير والصغير اذا لقمت اخلاطه بسمن البقر ليسهل عفوصته
وشهوته ليرتبه بخفته والقروح بها لا يمكن لحارة مفتقا بها الملك
والهيمان وقد يكون لسبب زوال القفار الى ذي الكلح ثانية
فتقطع رباطات المثانة وليست في المثانة لذلك فلا ينضبط البول
قليل من غير ارادة وعلامته هو القفار وعلاجه عسر البول منع
لانه ان امكن رد القفار لم يمكن ربط الاربطة المنقطعة وقد
يكون بان يدول ملك القفر اسفل خارج فرو الا منقطع
ملك الرباطات بل يحدث آفة في العضلة القاصرة من تمدد

الرباطات

الرباطات ولا يقدر لها ان يقبض فمن المثانة ويدفع البول بالتمام
ويعليه يرد القفار ان امكن وقد يحدث منه الاسترخاء العضلة فلا
ينضبط عند ارادة البول والبيرخي وقد يحدث السلس من زوال البول
الى داخل لاسترخاء العضلة وامتناعها عن الانقباض الضغط
القفار المثانة فلا يخلي ان يخرج فيها بادكية بل يدفع كل قليل قليل
يحصل فيها وقد يحدث منه الاسر الصفا لانسداد مجرى المثانة
من ضغط القفار وقد يكون السلس بسبب حرارة كثيرة جذابة
الى المثانة موسعة لمجاريها بالارخاء مع معاونة البول لها بالرطوبة
المهيئة للامتداد مضعفة للمثانة لاحد اثنها سوء المزاج اليابس وعلامته
حرارة المزاج والاستفراغ بالمسهلات وصبغ البول وعلاجه سقي
الاقراص الباردة الجالبة للبول المقوية من الطباشير والطين
والطين الارمني وبزر البقلة والخس ونحوها مما ذكر في علاج
ديابيطس واما البول في الفراش فسببه ايضا استرخاء العضلة
والكرمايعرض للصبيان لرطوبة اعضائهم فيتيسر في من ادنى سبب
يعرض لها ويعينهم على ذلك الاستغراق في النوم لرطوبة دماغهم
فاذا نضجوا فليلا للانبتاه من اذكى البول دفعة الطبيعة والارادة
المقتضية الشهيقة بارادة النفس فيه بحيث قبل انتباههم من النوم الى حد
الميقظ فان دفع البول انما يتم بقوتين الدافعة الارادية والاخرى
الدافعة الطبيعية ولذلك يقدر الانسان على امساكها بالاختيار
بخلاف المني فانه انما يندفع بالدافعة الطبيعية المحضة ولذلك لا
يشترط الانتباه العلمي من النوم في خروجه عند الاحتلام والبقدر
الانسان على امساكه عند المباشرة وربما تامه هو العهد ذلك ولم
ينتبهوا اذا كان سبب انتباههم ما يؤذيهم من حدة البول واسكنه
المثانة واذا زال حصل الاستغراق التام وعلاجه علاج النوع الاول
من السلس وهو برد المثانة واسترخاء العضلة وليس اغالا منع
العلاج فيه للصبيان وان يتزول منهم كالبلوغ وقوة الحرارة

Copyright King Saud University